

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1462 - عن أسامة بن زيد قال : أدركت مرداس بن نهيك أنا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السيف قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم نزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه بخبره فقال : يا أسامة من لك بلا إله إلا الله فقلت : يا رسول الله إنما قالها تعودا من القتل قال : من لك يا أسامة بلا إله إلا الله فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددّها علي حتى لوددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن لي وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله فقلت : إني أعطي الله عهدا أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعدي يا أسامة قلت : بعدك .
(كر)